جامعة عمار الثليجي بالاغواط

معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والتربية الرياضية

قسم: 02

مذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس تخصص:

تربية وحركة

الموسومة بـ:

مكانة التربية البدنية والرياضية في السياسة التربوية الجزائرية

اعداد الطالب:

❖ مسعودي عبد اللطيف

اشراف الأستاذ:

❖ د. حوداشي حرزلله

السنة الدراسية: 2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وفوق كل ذي علم عليم ﴾

تشكر وعرفان

الحمد والشكر لله عز وجل، الذي هدانا ويسر لنا طريق القيام بهذه المذكرة.

والتي ندعوه ان تكون في ميزان حسناتنا وأن تكون صدقة جارية لنا ولكل من ساهم وساعدنا في إنجازها كما أنه لابد من توجيه كلمة شكر وتقدير لأساتذتنا الكرام وأصحاب الفضل علينا.

وإلى جميع من ساعدنا وأفادنا بالمعلومات والتوجيهات والنصائح والإرشادات القيمة

اهداء

الحمد لله الذي تتم به الصالحات وله الحمد و

الشكر الكبير الذي بعونه وقدرته أتممنا إنجاز هذا العمل المتواضع.

اهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين الكريمين والى زوجتي العزيزة

إلى إخوتي من الصغير إلي الكبير إلى كل من يحمل لقب مسعودي

وإلى كل أساتذة جامعة عمار ثليجي الأغواط وكافة أصدقاء

بدون أن أنسى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد وخاصة

الأستاذ المشرف الدكتور حوداشي حرزلله.

والي كل الطلبة بجامعة عمار ثلجيي بالاغواط

. وخاصة قسم التربية البدنية والرياضية والي كل من سعتهم ذاكرتي

ولم تسعهم مذكرتي

مسعودي عبداللطيف

قائمة

المحتويات

قائمة المحتويات

كلمة شكر	
اهداء	
مقدمة	
الإطار العام للدراسة	
الاشكالية	4
الفرضيات	6
اهداف الدراسة	6
اهمية الدراسة	7
الدراسات السابقة	7
الكلمات المفتاحية	8
الفصل الاول: الادبيات النظرية	
➢ **المبحث الاول: التربية البدنية و الرياضية**	12
• **المطلب الاول : اهمية و اهداف التربية البدنية و الرياضية**	12
1- اهمية التربية البدنية و الرياضية	12
2- اهداف التربية البدنية و الرياضية	13
1-2 الاهداف الفيزيولوجية	13
2-2 اهداف المهارات الحركية	13
3-2 الاهداف المعرفية	14
4-2 الاهداف الاجتماعية	14
• **المطلب الثاني : اقسام التربية البدنية و الرياضية :**	14
1. القسم التربوي	14
2. القسم الرياضي	15
• **المطلب الثالث :ابعاد التربية البدنية و الرياضية**	15
1-1 البعد التربوي	15
2-1 البعد الصحي	15
3-1 البعد النفسي	16
4-1 البعد الاجتماعي	16
• **المطلب الرابع : مكانة التربية البدنية و الرياضية فالنظام التربوي**	16
➢ **المبحث الثاني : السياسة التربوية فالجزائر**	18

• **المطلب الاول : المفاهيم المرتبطة بالسياسة التربوية**	18
1- المفاهيم المرتبطة بالسياسة التربوية	18
1-1 الاستراتيجية التربوية	18
2-1 التخطيط التربوي	18
• **المطلب الثاني : الاتجاهات الرئيسية في السياسة التربوية**	19
1-1 اتجاه الاصلاحات التربوية	19
2-1 اتجاه التحولات البنيوية	20
3-1 اتجاه الانتقاد الجذري	20
4-1 اتجاه الحركة المناهضة	20
• **المطلب الثالث : الابعاد الاساسية للسياسة التربوية فالجزائر**	21
1-1 البعد الإنساني	21
2-1 البعد الاجتماعي و الوسط البيئي	22
3-1 البعد الوطني	22
4-1 البعد الديموقراطي	23
5-1 البعد العلمي و التكنولوجي	23
• **المطلب الرابع : المبادئ العامة للسياسة**	24
خلاصة الفصل	26
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية	
تمهيد	28
1. الدراسة الاستطلاعية	29
2. المنهج المتبع	30
3. متغيرات البحث	30
4. مجتمع الدراسة وعينته	30
5. مجالات البحث	31
6. ادوات الدراسة	31
7. التحليل الاحصائي المحتمل	32
خاتمة	34
قائمة المصادر والمراجع	36
الملاحق	

مقدمة

مقدمة

شهد العالم قفزة معتبرة في التطور العلمي والتكنولوجي، وهذا يرجع للثورة التي شهدها البحث العلمي ومساهمة الدول لمعرفة وفهم اهمية العلم، فقامت بإنفاق اموال ضخمة على المؤسسات التعليمية والتربوية، وعملت على التخطيط المستمر لتطوير المناهج التربوية لتحقيق التقدم والرقي.

تعتبر التربية عملية تفاعل بين الانسان ، و قيمته ، و ثقافته ، و اتجاهاته المفروضة عليه من البيئة التي يعيش فيها ، وفقا لدرجة و مقدار التطور الروحي و المادي في حياته ، فالتربية لها دور مهم و اساسي في مساعدة الانسان على بناء ذاته , بحيث تتم تهيئة الفرد الصالح من خلال المؤسسات التعليمية الواعية بقضايا المجتمع وتعتبر التربية البدنية و الرياضية في عصرنا الحالي ظاهرة اجتماعية و ثقافية و حضارية تمكننا من خلالها تقييم و قياس مدى تطور الشعوب و الامم ، كما انها احد اهم فروع التربية العامة التي تتطرق بشكل رئيسي على الجانب البدني للإنسان ، و نظرا لأهمية هذا الميدان التربوي الذي هو اولوية كافة الدول الحديثة و المتقدمة وحتى المتخلفة ان له اهتماما كبيرا فالآونة الاخيرة ، لما له من فوائد على صحة الانسان و استقرار المجتمعات و تطويرها و جعله جزءا اساسيا من المسابقات التعليمية لكافة المراحل الاكاديمية بما فيها المرحلة الجامعية ، ويعتبر التعليم عملية فعالة تنقل فيها الخبرات و المهارات و المعارف و المعلومات من المعلم الى ذهن المتلقي المتعلم الذي يرغب في التعلم ، كما ان الانسان يقوم بالتعلم طوال حياته لاكتساب خبرات جديدة الى ان يموت ، بحيث تهتم اغلب الدول بتخصيص امكانيات مهمة لتكوين اساتذة مختصين في جميع مراحل اطوار التعليم .

ادرجت التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية وجعلت من المواد الاساسية التي لا تقل اهميتها عن الحصص الاخرى، وذلك لتفتح ذهن الفرد الممارس، وتخليصه من ضغوط البرامج التعليمية ونسيان مشاكله اليومية مما يسهل له اكتساب المعلومات بهدف حصوله على

أحسن واعلى النتائج، ومن خلال ما تطرقنا اليه اعلاه سنقوم بتقسيم دراستنا على ثلاثة جوانب رئيسية:

الجانب التمهيدي: يحتوي على اشكالية، فرضيات، اهداف، اهمية الدراسة، الدراسات المرتبطة، مفاهيم، مصطلحات.

الجانب النظري: يحتوي على ادبيات الدراسة.

الجانب التطبيقي: يحتوي على فصلين:

فصل اجراءات ميدانية للدراسة.

فصل عرض وتحليل ومناقشة الدراسة.

الإطار العام للدراسة

1- الاشكالية:

على الرغم من المكانة التي عرفتها التربية البدنية والرياضية في الجزائر، والتي تسعى دائما الى اعداد الفرد بدنيا ونفسيا لمواجهة الحياة، إلا ان مجال البحث والدراسة حول هذا الموضوع مازال الجدل قائما عليه، حيث عملت التربية البدنية والرياضية على الوقاية من الأمراض والعاهات وإعداد الفرد إعدادا بدنيا وصحيا، لكونها مادة كباقي المواد في النظام التربوي الجزائري والذي على أساسه بنيت مجموعة أهداف من شأنها أن تحقق للتلميذ أحسن الإنجازات، هذا إذ توصل إلى توظيف كل طاقته العقلية والنفسية فيها.

وكون التربية البدنية والرياضية نظام عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل، فهي عنصر قوي في إعداد التلميذ بتنمية علاقاته الاجتماعية مع الاعضاء الآخرين في الفريق ومع الفرق الاخرى من خلال عملية التفاعل الاجتماعي، حيث انهم يكتسبون الصفات الاجتماعية كالطاعة والشعور بالصداقة من خلال حصص التربية البدنية والرياضية يتعلم الفرد أدواره الاجتماعية ويكتسب المعايير الاجتماعية، وتزويده بالقيم والاتجاهات والسلوك الرياضي القومي، فممارسة الانشطة الرياضية تنعكس بشكل إيجابي على نمو شخصية الفرد. (إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسني باصي، 15ص 1005).

وبما أن الرياضة ظاهرة اجتماعية ذات تأثير كبير في كافة أطياف المجتمع كان لزاما استعمالها كأداة اجتماعية قوية للمحافظة على تماسك المجتمع وزيادة الترابط وترسيخ بعض القيم بين أفراده خاصة النشء منهم وانطلاقا من الدور الذي تلعبه الممارسة الرياضية خاصة داخل المؤسسات التربوية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية بالإضافة إلى تعديل وتغيير بعض أنماط سلوكه بما يتلاءم مع بيئته. (محمد عوض بسيوني، فيصل يسين الشاطئ، 1992 ص 2).

لقد أصبحت التربية البدنية و الرياضية عنصرا مهما في المنظومة التربوية تشمل على كل أنواع التربية البدنية المختلفة و أساليبها ، كما أخذت بعدا علميا له مبادئه و أصوله و

طرقه كالتربية العقلية و الاجتماعية و الأخلاقية و النفسية و السياسية و التي أعطت للتربية أفضل السبل لتحقيق الاستقرار النفسي ، و مدها بأفضل الطرق لاستثمار الطاقة الإنسانية ، كما أثبت أن الممارسة الرياضية بصورة عامة في المرحلة الثانوية عملت و تعمل دائما على تطوير الجوانب البدنية ، النفسية ، تعمل على تحسين كفاءة الأداة و الرفع من قابلية التلميذ و من هنا تحتل مكانة مميزة بـ ين البرامج التربوية .

إذ تعتبر التربية البدنية والرياضية إحدى المواد الأساسية في الخطة الدراسية لمراحل التعليم العام ، أصبح تطوره أو الاهتمام بها ضرورة من ضرورات الحياة وواجبا اجتماعيا مهما ، فهي عملية مستمرة تساهم في تعديل وتحسين سلوك الفرد بما يتناسب مع البيئة المحيطة به ومع ما يتماشى مع عادات مجتمعه الذي يعيش فيه، كما أنها تعمل على الإلمام بجميع جوانب حياته لان الفرد عبارة عن وحدة متجانسة تشمل جميع جوانبه الجسمية ، والعقلية ، والروحية وبتحقيق الاتزان فيما بينها ، تؤدي إلى صحة الأفراد وسلامة تفكيرهم وحسن ثقافتهم وجميل أخالقهم ، "وتأثير التربية البدنية والرياضية في إطارها التربوي على الحياة الانفعالية للإنسان يتغلغل إلى أعمق مستويات السلوك والخبرة ، حيث لا يمكن تجاهل المغزى الرئيسي لجسم الإنسان ودوره في تشكيل سماته النفسية " . كما أنها ساهمت في تزويد التلميذ بالمهارات الضرورية والخبرات العالية التي تسمح له بالتكيف مع نفسه ومع غيره. (روز غازي عمران، ص 221).

ولأهمية هذا الموضوع سنحاول من خلال هذا البحث تبيين مكانة التربية البدنية والرياضية في السياسة التربوية فالجزائر وانطلاقا من هذا فإننا نطرح التساؤل العام:

- هل للتربية البدنية والرياضية مكانة في السياسة التربوية الجزائرية؟

ومن هنا ارتأينا طرح التساؤلات الجزئية التالية:

- هل تؤثر التربية البدنية في السياسة التعليمية الجزائرية؟

- هل تعتبر التربية البدنية والرياضية مادة مهمة ضمن البرنامج الدراسي؟
- هل للتربية البدنية والرياضية تأثير ايجابي على التلميذ؟

2- الفرضيات:

1) الفرضية العامة:

- للتربية البدنية والرياضية مكانة فالسياسة التربوية الجزائرية وذلك بأخذ مكانتها الطبيعية كأحد اهم الوحدات التعليمية ضمن المناهج التربوية في كافة المراحل التعليمية.

2) الفرضيات الجزئية:

- تؤثر التربية البدنية فالسياسة التعليمية الجزائرية لأنها شرط اساسي لحفظ وتحسين الصحة، ودعم القدرة على العمل، كما ان للتربية البدنية نفس اهمية التعليم في تطور المشروع الجزائري وذلك لاتباع الدولة الجزائرية منهجية للحث على ممارسة الرياضة.
- نعم تعتبر التربية البدنية والرياضية مادة مهمة ضمن البرنامج الدراسي وذلك لأنها مادة ترويحية للتلميذ حيث تقوم بأبعاده عن ضغوطات البرامج الدراسية.
- نعم للتربية البدنية والرياضية تأثير ايجابي على التلميذ وذلك انها تنمي قدراته البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية.

3-اهداف الدراسة:

تهدف دراستنا بشكل عام الى ابراز مكانة التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية والتعليمية الجزائرية خاصة في رفع معنويات الفرد لتحقيق التكيف الاجتماعي وتطويره من الناحية التربوية والتعليمية.

- لفت انتباه السلطات المسؤولة الى تأثير التربية البدنية والرياضية على المنظومة التربوية فالجزائر.
- التنويه بأهمية مادة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التعليمية وتأثيره على الفرد ايجابيا.

4-اهمية الدراسة:

تكمن الاهمية في دراسة اصلاح المنظومة التربوية الجزائرية وفق الاصلاحات الجديدة، وذلك لإبراز اهمية التربية البدنية والرياضية في المجتمع واهمية العمل على اصلاح هذا القطاع لم له من تأثير على القطاعات والجوانب الاخرى، وكما يبين اهمية وضرورة فهم الاسلوب التربوي المطبق في العملية التعليمية لكل من المعلم والمتعلم.

5-دراسات سابقة او مشابهة:

مذكرة الطالب كلاخي خالد لنيل شهادة الماستر في علم الحركة وحركة الانسان تحت عنوان إثر التربية البدنية والرياضية على المستوى الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي للسنة الجامعية 2014/2013

منهج الدراسة:

- قصد تحليل ودراسة المشاكل التي طرحت ولتلبية طبيعة الموضوع تم الاعتماد على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.

مجتمع الدراسة:

- احتوائه على جميع الفئات التي تدخل في البحث، ويشمل جميع أفراد المجتمع الأصلي.
- مراعاة عدم تكرار الاشخاص أو بعض عينة البحث.
- لذا فإن مجتمع الدراسة يتكون من: 2670 تلميذ.

اداة الدراسة:

- تم الاعتماد في هذا البحث على الاستبيان.

اهداف الدراسة:

- التطرق الى تأثير التربية البدنية والرياضية في زيادة نشاط وحافزية التلميذ المراهق اتجاه الدراسة.
- معرفة مدى تأثري أستاذ التربية البدنية والرياضية على سلوك التلاميذ المراهقين.

- دراسة تأثير المجتمع بثقافته نحو ميول التلاميذ على ممارسة التربية البدنية والرياضية.

مذكرة الطالب سليم بلحاج لنيل شهادة الماجيستير في العلوم السياسية تخصص تنظيمات سياسية وادارية تحت عنوان السياسة التربوية وانعكاساتها على التنمية الاجتماعية فالجزائر، للسنة الجامعية 2015/2014.

منهج الدراسة:

- الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي

مجتمع الدراسة:

- دراسة الطلب الاجتماعي عل التعليم فالمنظومة الجزائرية.
- معرفة معدلات الانتساب الى التعليم الاساسي.
- لذا فان مجتمع الدراسة يتكون من كلا الجنسين اناث وذكور.

اداة الدراسة:

- تم الاعتماد في هذا البحث على الاستبيان.

اهداف الدراسة:

- نجاح أي سياسة تربوية في تحقيق أهدافها مرتبط باستراتيجية التنمية المراد تجسيدها.
- آثارها المباشرة على التنمية الاجتماعية.
- وضع بين يدي المسؤول، المدرس، الطالب والقارئ مجموعة من القضايا والأفكار، لمعرفة ما يدور داخل النظام التربوي.

6-الكلمات المفتاحية:

لقد ورد في بحثنا مصطلحات تفرض على الباحث ان يوضحها كي يستطيع القارئ ان يتصفح ويستوعب ما جاء فيه.

التربية البدنية والرياضية:

1-معنى التربية البدنية:

لغة: التربية في اللغة مأخوذة من فعل ربى الرباعي أي غدى الولد وجعله ينمو، وربى الولد: هذبه، فأصلها يربو أي زاد ونمى، ومن يجعل أصلها الثلاثي: فلا بد أن يجعل المصدر ترتيبا لا تربية، يقال رب القوم يربيهم أي بمعنى سأسهم وكان فوقهم ورب النعمة: زادها، ورب الولد: رباه حتى أدرك.

وصفوة القول إن التربية عند العرب تنفيذ السياسة والقيادة والتنمية، وكان العرب يقولون عن الذي ينشئ الولد ويرعاه المؤدب والمهذب والمربي. (رابح تركي، ص18)

2- معنى التربية البدنية :

اصطلاحا: أما التربية اصطلاحا، فإنها تفيد معنى التنمية وهي تتعلق بكل كائن حي من نبات وحيوان وإنسان وآل منها طرائق خاصة لتربيته.

وتربية الإنسان تبدأ قبل ولادته ولا تنتهي بانتهاء الدراسة ولا بانفصال الفرد عن الأسرة، بل تظل معه طول حياته طالما كان مستمرا في تفاعله مع الحياة وطالما ما زال على قيد الحياة، وتعني باختصار أنها تهيئ الظروف المساعدة لنمو الشخص نموا متكاملا من جميع النواحي: الخلقية، العقلية، الجسمانية، والروحية. (رابح تركي، ص18)

ومعنى التربية البدنية والرياضية اجرائيا:

نقصد بها انها جزء مكمل للتربية العامة، تعمل على الحرص أن ينشأ الفرد على أحسن ما ينشأ عليه من قوة جسم وسلامة البدن وحيوية ونشاط عن طريق الأنشطة البدنية المختارة التي تمارس بقيادة وإشراف أستاذ، وهذا بهدف إعداده بصفة لائقة من الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية.

السياسة التربوية الجزائرية:

1 – تعريف السياسة لغةً:

السِّيَاسَة لغويًا من مصدر على فِعَالَة ، كما أشار ابن سيده ، قال : وساس الأمر سِياسة ، وقبله الصاحب بن عباد والسياسة فعل السائس ، والوالي يسوس رعيته ، وسُوِّس فلانٌ أمر بني فلان ، أي : كُلِّف سياسته ، وبعدهما الفيروز آبادي : وسست الرعية سياسة: أمرتها ونهيتها ، وهي مأخوذة من الفعل "ساس" ، أو هو مأخوذ منها ، على خلاف بين النحْويين، ومضارع الفعل "يسوس" ، أي : إنَّ المادة واويَّة ، كما نصَّ على ذلك السرقسطي ، مُوردًا الكلمة تحت "فَعَلَ" بالواو سالمًا ، و" فَعَلَ " معتلًّا .(ابن السيدة، القاهرة، ص 8/354)، (صاحب بن عباد، محمد حسن آل يسين، ص 8/416).

2– أما اصطلاحاً :

واصطلاحًا تعني رعاية شؤون الدولة الداخلية والخارجية ، وتعرف إجرائيًا حسب هارولد لاسويل بأنها دراسة السلطة التي تحدد من يحصل على ماذا (المصادر المحدودة) متى وكيف ، أي دراسة تقسيم الموارد في المجتمع عن طريق السلطة (ديفيد إيستون). وعرفها الشيوعيون بأنها دراسة العلاقات بين الطبقات، وعرف الواقعيون السياسة بأنها فن الممكن أي دراسة وتغيير الواقع السياسي موضوعيًا وليس الخطأ الشائع، وهو أن فن الممكن هو الخضوع للواقع السياسي وعدم تغييره بناء على حسابات القوة والمصلحة. (السقرسطي، محمد شارف، ص 3/498).

3 – ومعنى السياسة التربوية اجرائيا:

نقصد بها مجموعة من العناصر والعلاقات التي تستمد مكوناتها من النظم السياسية والاقتصادية والسوسيوثقافية وغيرها، لبلورة غايات التربية، لأدوار المدرسة ونظم سيرها ومبادئ تكوين الافراد الوافدين اليها.

الفصـــــل الاول

المبحث الاول: التربية البدنية والرياضية

المبحث الثاني: السياسة التربوية في الجزائر

المبحث الاول: التربية البدنية والرياضية

المطلب الاول: اهمية واهداف التربية البدنية والرياضية

1-1) اهمية التربية البدنية والرياضية:

اهتم الانسان من قديم الازل بجسمه و صحته و لياقته و شكله ، كما تعرف عبر ثقافاته المختلفة على الفوائد و المنافع التي تعود عليه من جراء ممارسة الانشطة البدنية ، كما ادرك ان المنافع الناتجة عن ممارسة الانشطة لم تتوقف على الجانب البدني ، الصحي فحسب ، انما تمتد اثارها الايجابية النافعة الى الجوانب النفسية ، الاجتماعية و العقلية ، المعرفية و الجوانب الحركية ، المهارية ، و لعل اقدم النصوص التي اشارت الى اهمية النشاط البدني على المستوى القومي ما ذكره سقراط مفكر الاغريق و ابو الفلسفة عندما كتب ان : " ان الانسان يكون انسانا فقط عندما يلعب " .[1] و يعتقد المفكر ريد ان التربية البدنية تمدنا بتهذيب للإرادة و يقول انه لا يأسف على الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا ، بل على النقيض.

ومن خلال ما تطرقنا اليه نجد ان اهمية التربية البدنية والرياضية تظهر من خلال ما يستثمره التلميذ من المكتسبات خلال النشاط البدني والرياضي الذي يمكنه من بلوغ اهداف تربوية تساعده في ترقية واستثمار الجانب الثقافي والاجتماعي، وتظهر ايضا من خلال مساعدته على التكيف مع جميع المحيطات الاجتماعية كما تنمي قدرة الاتصال والتوافق بين الرغبة والعمل من خلال نشاط مبني على مواقف تعليمية منتظمة وهادفة ترمي الى تفعيل المعارف والخبرات الفكرية، الحركية والخلفية كونها وسيلة تعزز العلاقات البشرية المفيدة.[2]

[1] خيري سمير، 2001، ص 08.
[2] محمود علي بسيوني، 1992، ص 08

2-1) اهداف التربية البدنية والرياضية:

أ/ الاهداف الفيزيولوجية:

عندما يتمتع الانسان بجسم سليم تعمل اجهزته بنشاط وحيوية، وتقوم هذه الاجهزة بوظائفها المعتادة بصورة جيدة يكون جسمه خاليا من العيوب البدنية التي تعرقل حركته، او تقلل من نشاطه، او تأثر في مظهره الجيد، فان هذا الانسان يتسم بالكفاية البدنية التي من اهم مميزاتها القوة والجد والتلبية السريعة والتوازن واستخدام الجسم بصورة سهلة توفر الطاقة وتزيد من المهارة.[1]

ب/ اهداف المهارة الحركية:

تنحصر هذه الاهداف على تطوير مختلف المهارات التي يحتاجها الفرد ويمارسها في حياته اليومية، والنشاطات الرياضية كلها تنمي هذه المهارات وتزيد في مهارات الفرد في تأديتها فتكسبه مظهرا لائقا ينعكس على مظاهر حياته العامة وبالتالي على حياة المجتمع، ولأنه يؤدي عمله بسهولة ونجاح بصورة فضلى.

ت/ الاهداف الترويحية:

هناك الكثير من المهارات الحركية تدخل في النشاط او الانشطة الرياضية، هدفها الترويح وذلك عن طريق خلق السعادة والغيضة وقضاء وقت الفراغ بشكل سليم وذلك حسب الاهداف التالية:

1) التمتع بدروس التربية البدنية والرياضية وما تحتويه وتتضمنه من فعاليات وانشطة رياضية بالإضافة الى حالة الارتياح والهدوء اثناء ممارسة النشاط الرياضي، والتمارين والمهارات الحركية.
2) تحقيق ما يحبه الطفل، رغبته باللعب واتجاهاته لممارسة ما يحب ويفضل من المهارات الحركية الرياضية.[2]

[1] محمد جميل عبد القادر، التربية الرياضية الحديثة، دار الجيل، بيروت، ص 11
[2] محمد فضاني، تحرير الاتحاد الأمريكي للصحة والتربية البدنية والترويح، 1975، ص 34

و/ الاهداف المعرفية:

تتصل هذه الاهداف بالجانب العقلي والمعرفي وكيف يمكن للتربية البدنية والرياضية ان تساهم في تنمية المعرفة والفهم والتحليل والتركيب، فتعلم المهارات الحركية يعتمد في مراحله الاولية على الجوانب المعرفية والادراكية وهذه الابعاد المعرفية للأنشطة الرياضية تشكل لدى الفرد حصيلة ثرية لما يمكن ان يطلق عليه الثقافة الرياضية، كما تنمي لدى الافراد المهارات الذهنية التي يمكن ان تفيده في حياته اليومية وتساعده على التفكير واتخاذ القرارات.[1]

هـ/ الاهداف الاجتماعية:

ان الصفات الاجتماعية الكثيرة التي يكتسبها الفرد نتيجة اشتراكه مع زملائه فالأنشطة الرياضية، تعتبر من اهم اهداف التربية الرياضية، فالتعاون واحترام العمل والابتكار والقدرة على التحكم فالانفعالات والقيادة والقيادة الصالحة من اهم الصفات التي يكتسبها الفرد خلال ممارسته النشاط الرياضي، وهذه تنتقل مع الفرد اوتوماتيكيا الى الحياة التي يعيشها اي ان النشاط الرياضي هو مدرسة واقعية لتعليم الصفات الاجتماعية الفاضلة.

المطلب الثاني: اقسام التربية البدنية والرياضية

1) اقسام التربية البدنية والرياضية:

تقسم التربية البدنية والرياضية الى قسمين رئيسيين هما:

1-1) القسم التربوي:

هو القسم الذي يهدف بشكل مباشر الى تربية الافراد تربية متوازنة سليمة وتوجيههم نحو اهمية هذا الجانب، وتأهيلهم من الناحية البدنية والنفسية والعقلية لممارسة التمارين الرياضية والحركية لتحقيق حالة من التوازن بين الروح والجسد، مما ينقل الشخص من وضع الثبات الى وضع الحركة، ومن وضع التوتر الى وضع الى وضع الاستقرار النفسي.

[1] مرجع سابق، محمد جميل عبد القادر، ص 12

1-2) القسم الرياضي:

يهدف الى تعليم الافراد كيفية ممارسة هذه التمارين، اي يمثل الجانب التطبيقي للتربية البدنية والرياضية.[1]

المطلب الثالث: أبعاد التربية البدنية والرياضية

1) ابعاد التربية البدنية والرياضية:

التربية البدنية والرياضية لا تقتصر على الجانب البدني فقط بل تهتم بالجوانب النفسية، والعقلية، والاجتماعية والصحية، والحركية للتلميذ، وهذا ما يعطيها ميزة خاصة في النظام التربوي، ويمكن ذكر ابعادها الاساسية فيما يلي:

1-1) البعد التربوي:

التربية البدنية والرياضية على غرار المواد التربوية الاخرى تعمل على تربية وتثقيف التلميذ وجعله مواطن صالح يؤثر ويتأثر بالمجتمع ويحترم عباداته وتقاليده، ويقول امين انور الخولي وجمال الدين الشافعي " لعل اهم ادوار التربية البدنية والرياضية بالمدرسة هو تثقيف الاطفال والشباب وتربيتهم من خلال الانشطة البدنية، والمعرفة الحركية والثقافة الترويحية ليتحملوا مسؤوليتهم نحو أنفسهم واجسامهم وحياتهم الشخصية والاجتماعية كي ينشؤوا مواطنين صالحين ينفعون أنفسهم ويخدمون اوطانهم ".

1-2) البعد الصحي:

معظم الدراسات الطبية والفيزيولوجية المتخصصة في النشاط البدني والحركي إن لم نقل كلها أكدت على أهمية النشاطات البدنية والرياضية، حتى يرتقي الفرد بمستواه الصحي ويتفادى الأمراض الحادة والمزمنة وفي بعض الحالات العلاج بها.

[1] Chritsopher sailus, "comporrents of a physical medication class "study.com", retrieved 5-5-2019, edited أ ب ت"

1-3) البعد النفسي:

تهتم التربية البدنية والرياضية بالصدمات الخلقية والإرادية للتلميذ، وكذلك بمختلف المعطيات الانفعالية والوجدانية قصد تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان والشمول والنضج، وخلق نوع من التكييف النفسي، ومن بين هذه القيم النفسية السلوكية تحسين مفهوم الذات النفسية، والذات الجسمية، الثقة بالنفس وإشباع الميول والاحتياجات النفسية.[1]

1-4) البعد الاجتماعي:

تعمل التربية البدنية و الرياضية على تنمية الصفات الاجتماعية الإيجابية لدى التلميذ، فهي تساعده على التكييف مع الجماعة و خلق مظاهر التآلف و الصداقة و التضامن و تشجعه أيضا على خلق العلاقات الإنسانية الإيجابية ، كذلك تؤثر التربية البدنية و الرياضية على أسلوب حياة الفرد فتجعله يمارس الأنشطة البدنية و الرياضية خارج المدرسة بطريقة منظمة و بالتالي استثمار أوقات الفراغ ، تقول عنايات محمد أحمد فرج " يكتسب الفرد من خلال اشتراكه في النشاط الرياضي خارج الدرس العديد من القدرات والمهارات و الخبرات الرياضية التي تشكل فيما بعد هواته الرياضية التي يمارسها بصورة منتظمة و دائمة في وقت الفراغ و التي تشكل أسلوب حياته اليومي " .[2]

المطلب الرابع: مكانة التربية البدنية والرياضية فالنظام التربوي

1) مكانة التربية البدنية والرياضية فالنظام التربوي:

يؤكد ميثاق قانون التربية البدنية والرياضية بأن الشباب بشكل رأس مال أثمن للأمة، كما تعرف التربية البدنية في الجزائر على أنها نظام تربوي عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل.

في 23 أكتوبر 1976 اصدر قانون التربية البدنية والرياضية، هذه الوثيقة الهامة حيث تعتبر دستورا هاما يحدد الحقوق والواجبات لهذا المجال الهام، في كل المستويات من حيث المبادئ

[1] أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي، منهاج التربية البدنية والرياضية المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، قاهرة، 1998، ص 39
[2] عنايات محمد حمد فرج، مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، دار الفكر العربي، قاهرة، 1998، ص 27

العامة للتربية البدنية والرياضية وتكوين الاطارات ثم تنظيم الحركة الرياضية الوطنية والمجلس الوطني للتربية،[1] وقد شمل الدستور 6 محاور أساسية وهي:

- القواعد العامة للتربية البدنية والرياضية في الجزائر.
- تعليم التربية البدنية وتكوين الإطارات فالجزائر.
- تنظيم الحركة الرياضية الوطنية.
- التجهيزات والعتاد الريا ضي.
- حماية ممارسي الرياضة.
- الشروط المالية.

أما الميثاق الوطني لسنة 1968 فقد نص أن التربية البدنية شرط ضروري لصيانة الصحة وتحرير طاقة العمل ورفع القدرة الدفاعية لدى الامة، وفضلا عن المزايا التي توفرها للفرد تشجع تطور خصالا معنوية هامة مثل: الروح الجماعية، كما تحرص على تكوين الانسان، كما انها عامل تعاوني نفسي وبدني، تمكن الطلبة من ممارسة مختلف أنواع الرياضة.[2]

[1] مرجع سابق، محمود عوضي، بسيوني وفيصل ياسين شاطي، ص11
[2] أمين الانور خولي، الرياضة والمجتمع عالم المعرفة، الكويت، 1996، ص151

المبحث الثاني: السياسة التربوية فالجزائر

المطلب الاول: المفاهيم المرتبطة بالسياسة التربوية

1-1) المفاهيم المرتبطة بالسياسة التربوية:

أ/ الاستراتيجية التربوية:

من المفاهيم ذات العلاقة بالسياسة التربوية فهي:" تعني الجهد المبذول من أجل الاختيار بين الطرق المتعددة ، لبلوغ الأغراض التربوية التي تبلور بعض الأهداف العامة المحددة سلفا ، في مرحلة أكثر تحديدا هي مرحلة السياسة التربوية " ، وبهذا المعنى تصبح الغاية من وضع الاستراتيجية ، هي صياغة الاختيارات السياسية في مجموعة من الإجراءات لتحديد ما يجب عمله تبعا للحالات التي قد تعرض في المستقبل ، لهذا تعتبر الاستراتيجية التربوية الحلقة الوسطى بين السياسة التربوية بما تتضمنه من أغراض وبدائل من ناحية والتخطيط التربوي بأساليبه وبرامجه من ناحية أخرى ولكي تقوم الاستراتيجية التربوية بوظيفتها الأساسية ، التي هي السير بالسياسة التربوية في طريق التجسيد فلابد من أن تكون شاملة ، أي منطبقة على جميع أشكال التربية ومستوياتها ، متكاملة مع الأهداف السياسية ، الاقتصادية والاجتماعية ، لما يوجد من ارتباط وثيق بينهما طويلة المدى فهي تتطلب السرعة في الإنجاز ومسايرة لتطور الاختيارات السياسية.[1]

ب/ التخطيط التربوي:

التخطيط التربوي من المفاهيم الأساسية ذات الصلة بمفهوم السياسة التربوية وبدون التخطيط لا يمكن الحديث عن سياسة كاملة الأهداف والأبعاد ، ذلك أن التخطيط التربوي يؤدي إلى خطط وبرامج معينة محددة في زمانها ومكانها ، كما أن كل برنامج يؤدي بالضرورة إلى برامج أخرى تالية وتكون هذه البرامج المتتالية الخطة الشاملة أي أن العملية التي تغير الواقع بعناصره المختلفة ، إلى واقع أفضل تتحقق فيه الأغراض المنشودة ، [2] وقد توسع مجال اهتمام التخطيط التربوي إلى ما هو خارج المؤسسات التربوية كالتخطيط للتربية غير النظامية ويدخل في حسابه من جهة

[1] محمد الهادي عفيفي، ص 237

[2] مرجع سابق، شبل بدران، ص 132

أخرى، ما يتم داخل المؤسسات الاجتماعية ويعني هذا أن التخطيط غير التربوي أعم وأشمل من التخطيط التعليمي الذي يقتصر على مراحل التعليم وأنواعه .

إن الأخذ بهذه المفاهيم الثلاثة (أي السياسة والاستراتيجية والتخطيط) لم يعتمد في ميدان التربية والتعليم إلا بعد فترة طويلة من التطور ومهما يكن من أمر، فإن عدم مراعاة التسلسل المنطقي الذي يقضي بالانتقال، من مرحلة السياسة إلى مرحلة التخطيط ويضمن الاستمرار والفاعلية للقرارات المتخذة في كل مرحلة هو السبب في التوجه الاعتباطي والتطور الفوضوي للسياسة التربوية في العديد من الدول.[1]

المطلب الثاني: الاتجاهات الرئيسية في السياسة التربوية

ثمة أربع اتجاهات نظرية مختلفة بشأن مسألة السياسة التربوية الواجب تبنيها للوصول إلى تحقيق أهداف المجتمع المنشودة وتتلخص هذه الاتجاهات فيما يلي:

أ/ اتجاه الاصلاحات التربوية:

هذا الاتجاه يهدف إلى إصلاح وتحوير السياسات التربوية الحالية وتطوير الأساليب المتبعة في مجال العمل التربوي ، الإداري والمهني وسواء كانت هذه الإصلاحات منسجمة مع التحولات الجذرية الحاصلة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية أم لا ، وحسب هذا الاتجاه أن التدابير التي اتخذتها الهيئات العلمية وكذلك المبادرات التي اتخذها رجال التربية لإصلاح النظم التربوية فتحت المجال أمام الدول ، التي تعاني من خلل في سياستها التربوية إلى إجراء تبدلات هيكلية شاملة بالشكل الذي يجعلها تستوعب الطلب الاجتماعي على التربية والتعليم من جهة وتلبية الطلب الاقتصادي من جهة أخرى هذا بالرغم من أن هذه الدول تعاني في بعض مراحل تطورها من الجمود البيروقراطي وقلة الإمكانيات يعوقان أحيانا حركة التجديد الجذرية.[2]

[1] منير المرسي سرحان، اجتماعيات التربية، ط3، بيروت، دار النهضة العربية، ص 274

[2] وزارة التربية الوطنية، المجلة الجزائرية للتربية، العدد الثاني، السنة الأولى، الجزائر، مارس 1995، ص 10-11

ب/ اتجاه التحولات البنيوية:

إن الدول التي حدثت فيها تبدلات سياسية واجتماعية عميقة في العقود الأخيرة من القرن الماضي أدى بها تطور الأحداث أحيانا إلى تحولات بنيوية عميقة في سياستها التربوية سواء من حيث مراجعة البرامج وطرائق التدريس ، تعميم التعليم ، والقضاء على الأمية وإعطاء الأهمية اللازمة للتربية المستدامة ومن المسائل الأخرى التي يحرص عليها هذا الاتجاه إنشاء علاقات وثيقة بين المؤسسات التربوية وبين المحيط الاجتماعي ، خاصة وأن هناك قناعة تعتبر قطاع التربية بمثابة حركة جماهيرية توجب على كل فرد متعلم أن يساهم في نشر التعليم في الأوساط الاجتماعية التي تعاني من شبح الأمية ، هذه الاهتمامات ملحوظة أيضا في البلدان التي تحاول أن تحرر التربية من سلطة الدولة لجعلها نشاط اجتماعيا ووضعها تحت سلطة القائمين عليها مباشرة .[1]

ت/ اتجاه الانتقاد الجذري:

يمثل هذا الاتجاه في مجال التربية من يدعوا إلى نزع الطابع الرسمي عن التربية أو بمعنى أخر محاولة تخليص المجتمع من الطابع المدرسي، هذه النظرية المتطرفة–إن صح التعبير– ناتجة عن البديهية التالية ، "إن التربية تشكل حدا متغيرا مستقلا عن كل المجتمعات وعاملا مباشرا من عوامل نشوء التناقضات ، الاجتماعية وبالتالي فالسياسات التربوية المنتهجة في كل مجتمع لا تؤدي بالضرورة حسب هذا الاتجاه ،إلى خدمة الإنسان وتحقيق الرفاهة الاجتماعية" ، إذا نظرنا إلى هذه المفاهيم بمنظار نقدي في شكلها المطلق فإنها لا تلائم أي نظام من النظم الاجتماعية والسياسية الراهنة .

د/ اتجاه الحركة المناهضة:

تحليل موقف هذا الاتجاه يبدأ من إلقاء الضوء على اتجاهات الطلبة والمربين والباحثين والرأي العام في بعض الأقطار بخصوص الجدوى من النظم التربوية خاصة وأن مصير

[1] مرجع سابق، ايدجار فور وآخرون، ص 62-64

المجتمعات المستقبلي مرهون بمخرجات هذه النظم ، فهناك تشكيك في صلاحية التكوين وفائدته العملية بما يتلاءم والواقع الاجتماعي والاقتصادي من طرف الآباء والطلبة والطبقة الشغيلة موقف فيه من العبر مالا يخفى على أحد، لذلك أصبح المتعلمون في مختلف النظم التربوية في العالم على وعي ومعرفة أن هناك انفصال تام[1] ، بين نوع بائد من التعليم وبين حقائق هذا العالم مما يجعلهم يصطدمون بهذا الواقع أو يصدون عنه تماما أو البحث عن حل أخر أكثر مردودا وإنتاجا .

المطلب الثالث: الابعاد الاساسية للسياسة التربوية فالجزائر

1) البعد الانساني:

إن الاهتمام بتكوين الإنسان لم يكن وليد العصور الحديثة بل يعود إلى تاريخ ما قبل إنشاء النظم التربوية وفتح المدارس التعليمية، فمنذ العصور القديمة إلى عصرنا هذا والدراسات الفلسفية والفكرية، انصبت حول الإنسان وجعلته موضوع أبحاثها ولما كانت طبيعة الإنسان تحمل جوانب متعددة تمثل تكوين شخصيته أكدت الدراسات التربوية على الدلالات التي يشملها تكوين الفرد والعمل على إبرازها وتوظيفها في الحياة وأهمها:[2]

1) العمل على إبراز المكانة الأساسية للفرد في نظام المجتمع سياسيا، اقتصاديا، ثقافيا واجتماعيا. العمل على تنمية الشخصية الذاتية وتطوير جوانبها روحيا، وجدانيا، فكريا، خلقيا، جسميا واجتماعيا بصورة عادلة ومتوازنة.
2) الفهم الحقيقي للأحداث الجارية في المجتمع والعالم.
3) الإدراك الشامل للحقوق والواجبات والمسؤوليات المنوطة به اتجاه نفسه ومجتمعه ووطنه واتجاه القضايا الإنسانية كلها.[3]

[1] مجموعة الدراسات اليابانية، اصلاح التربوي في الـ و.م.أ، ص 22
[2] وزارة التربية الوطنية، مشروع اصلاح التعليم وبناء مدرسة الأساسية، 1976، ص 29
[3] المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم، استراتيجية تطوير التربية العربية، 1979، ص 266

1-1) البعد الاجتماعي والوسط البيئي:

لقد أبرز الفكر التربوي الحديث الأهمية الكبيرة للوسط الاجتماعي والبيئي في إكساب المعارف وتنمية الميول وتطوير السلوكات العامة و تحسين العلاقات بين الأفراد وتنسيق الخدمات المدرسية ، مع غيرها من المؤسسات الأخرى ولعل المربي الأمريكي "جون ديوي " أدرك قيمة "تعلم الحياة بالحياة ،" أكثر من غيره في عالم التربية الحديثة لما أعد طريقته الخاصة المعروفة بطريقة المشروعات التي رأى فيها أنجع الطرق التربوية إكساب المتعلم خبرات جديدة من البيئة التي يعيش فيها سواء كانت بيئة طبيعية أو اجتماعية ،[1] فإن هذه البيئة تعمل على تقوية الروابط الاجتماعية بين التلاميذ وتدفعهم إلى العمل وتنمي فيهم الاستعداد لمواجهة الحياة العملية وبهذا الربط بين المدرسة والبيئة تتكون لدى التلاميذ اتجاهات ايجابية لتنمية المجتمع المحلي حاضرا ومستقبلا .

1-2) البعد الوطني:

لقد حدد المرسوم المؤرخ في 16 أفريل 1976 الصادر بالجريدة الرسمية العدد 33 خصائص السياسة التربوية الجديدة التي من بينها جعل النظام التربوي نظاما وطنيا في اتجاهاته وأهدافه وركز على اللغة الوطنية أداة للثقافة والتربية والعمل وكذا الحرص على التخلص من آثار الاستعمار والتبعية الثقافية الأجنبية ، كما تم التركيز أيضا على عامل الجزارة ويقصد بجعل المنظومة التربوية جزائرية الفكر واللغة والتأطير والمضامين التعليمية وتحديد أهدافها الرئيسية من منظور الفكر العربي الإسلامي نوي درج توطين المنظومة التربوية ، ضمن الأهداف العامة للتخطيط الشامل للبلاد وذلك من أجل استكمال التحرر الاقتصادي والسياسي وتدعيم مبدأ الاستقلال الذاتي .[2]

[1] صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، ط1، القاهرة، دار المعارف، الجزء الثاني، 1981، ص 106

[2] Conseile supereieure de l'éducation, principes généraux de la nouvelle politique et la reforme de l'éngseignement, op, cit, p14

1-3) البعد الديموقراطي:

إذا كانت الأزمنة الماضية لم تسمح بإتباع أسلوب الديمقراطية التعليمية وممارسته في البلاد وحرم أغلبية الأفراد من الالتحاق بالمدارس وبمختلف المؤسسات التربوية التي تقدم التعليم ، فإن ذلك ما جعل المنظومة التربوية الجديدة تركز في أهدافها على ممارسة الديمقراطية التعليمية الصحيحة ، لأن ذلك يسمح لجميع الأطفال التمتع بكامل حقوقهم وممارسة حرياتهم والقيام بواجباتهم في إطار المسؤوليات التي كلفوا بتحملها ، لأن الفرد الذي لا يقدر على تحمل المسؤولية الخاصة به "لا يكون أهلا لأن يحكم نفسه بنفسه ولا أن يكون عضوا في المجتمع الديمقراطي " .[1]

1-4) البعد العلمي والتكنولوجي:

لقد عمد النظام التربوي الجزائري إلى ممارسة الأنشطة المتنوعة للتعليم، ضمن الأسس العلمية التطبيقية داخل المصانع وأماكن البحث العلمي والميادين المهنية الأخرى، حتى عرف هذا الاتجاه في النظم التعليمية المعاصرة بالتنويعة التعليمية المفتوحة على جميع النشاطات العملية، الاجتماعية والفكرية، الهادفة إلى الابتكار والتجديد في مختلف الفنون وفي أنواع المعارف العصرية. من هذا المفهوم أخذت المنظومة التربوية بعدها العلمي والأخذ بمناهجه الفكرية يتهيأ التلميذ لفهم الواقع فهما قائما على الترابط العلمي والسير المنطقي لظواهر الأشياء الطبيعية والكونية والتطبيقات العلمية، والتكنولوجية و، حتى تتمكن المنظومة التربوية من تحقيق هذه الغاية وتجعل التلميذ أكثر فهما لهذه الخصائص، خصصت حيزا كبيرا من مناهجها التعليمية للعلوم التطبيقية وأعدت بعض الشروط على توفير تعليم شامل متوازن ينسجم فيه العمل الفكري بالعمل اليدوي.[2]

[1] جورج شهلي، عبد السميع حويلي، الوعي التربوي ومستقبل التربية فالبلاد العربية، ط3، بيروت، دار غندور، 1972، ص 26
[2] Conseile supereieure de l'éducation, op cit, p15

المطلب الرابع: المبادئ العامة للسياسة التربوية فالجزائر

لقد جاء في مختلف النصوص الرسمية المنضمة للحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية للجزائر المستقلة، أن المبادئ العامة للسياسة التربوية تمارس على نطاق القيم العربية والإسلامية والمبادئ السياسية المناسبة ، لتطلعات المجتمع الجزائري وتهدف أساسا إلى تنمية شخصية الفرد وتقويتها وإكسابه المعارف العلمية والتقنية وإقامة العدالة الاجتماعية و ترسيخ حب الوطن ، في نفوس الأفراد ومحاربة كل أشكال التميز والتفرقة بين الشعوب والأمم واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للمجتمعات ومن أهم المبادئ التي تسير عليها المنظومة التربوية كي تتماشى مع أهدافها واتجاهاتها الرئيسية ما يلي :

1) يكون التعليم في النظام التربوي الجزائري إلزاميا ومجانيا لجميع الأطفال البالغين سن التعلم ويمارس هذا في جميع المراحل والمستويات.
2) اللغة العربية هي لغة التعليم في المواد وجميع المستويات التعليمية وتدرس إلى جانبها لغة أو عدة لغات أجنبية وذلك حسب ما تقتضيه الحاجة العلمية والعصرية.[1]
3) تتولى الدولة الإشراف على النظام التربوي في كافة المراحل ولا يسمح لأي هيئة أو جهة من الجهات فتح مدرسة أو إقامة مؤسسة تكوينية أخرى. ضرورة ارتباط النظام التربوي بالمخططات التنموية الشاملة بالحياة العلمية المتفتحة على الميادين الاقتصادية.

إن الهدف من ممارسة هذه المبادئ للمنظومة التربوية هو إضفاء طابع الوطنية الحرة القائمة على العدالة الاجتماعية والديمقراطية التعليمية وإضفاء أيضا طابع العالمية والعصرية العلمية وفي نفس الوقت تبرز حقوق المجتمع الجزائري ، التي طالما تمنى الحصول عليها وإذا كانت هذه المبادئ العامة مقبولة في المنظومة التربوية ، باعتبارها تخدم مصلحة المجتمع الجزائري على المستوى الداخلي والخارجي وإذا كان إعدادها ووضعها على هذه الصورة لم

[1] وزارة التربية الوطنية للنشرة الرسمية، الجزائر، 1976، ص 86

يتعرض لصعوبات كبيرة ، فإن الأمر لا يكون كذلك حينما تكون هذه المبادئ في المجال الوظيفي لها أي في الواقع التعليمي.

خلاصة الفصل:

تعتبر التربية البدنية والرياضية ركيزة من الركائز الاساسية التي تساعد في نمو وتطوير السياسة التربوية الجزائرية، حيث انها تساعد في تنمية وتطوير التلميذ من الجانب البدني والصحي ومن الجانب النفسي ومن الجانب العقلي والاجتماعي، كما ان المنظومة التربوية تعد ناقصة من دون وجود حصة او مادة التربية البدنية والرياضية وذلك نظرا لأهميتها ومكانتها بين المواد الاخرى.

الفصـــــل الثاني

الدراسات التطبيقية

تمهيد:

إن كل باحث من خلال بحثه يتحقق من الفرضيات التي وضعها، ويتم ذلك بإخضاعها إلى التجريب العلمي لاستخدام مجموعة من المواد العلمية، وذلك بإتباع منهج يتلاءم مع طبيعة الدراسة حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي كمنهج علمي ملائم لهذه الدراسة كونه يعتمد على استقصاء ظاهرة من الظواهر ويعمل على تشخيصها وكشف جوانبها المختلفة.

ويشمل الجانب التطبيقي لبحثنا هذا على فصلين، الفصل الأول ويمثل الطرق المنهجية للبحث والتي تشمل الدراسة الاستطلاعية والمجال الزماني والمكاني وكذا الشروط العلمية للأداة مع ضبط متغيرات الدراسة كما اشتمل على عينة البحث وكيفية اختيارها والمنهج المستخدم وأدوات الدراسة وكذلك إجراءات التطبيق الميداني وحدود الدراسة.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية حجر الأساس الذي يعتمد عليه الباحث في الشروع في دراسته الميدانية حيث هي "دراسة علمية كشفية، تهدف إلى التعرف على المشكلة وتقوم الحاجة إلى هذا النوع من البحوث، عندما تكون المشكلة محل البحث جديدة لم يسبق التطرق إليها، وعندما تكون المعلومات او المعارف المتحصل عليها حول المشكلة قليلة وضعيفة ".[1]

كما أنها عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل البحث لمعرفة صالحيتها، وكذا صدقها لضمان دقة وموضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية، وتسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني المتمثل في توزيع الاستمارات البحثية (استبيان) ولهذا قمنا بزيارة المؤسسات التربوية المتوسطة لمعاينة الميدان الذي سنجري فيه الدراسة، حيث تم ذلك بعد سحب رخصة تسهيل المهمة من إدارة المعهد والتي عن طريقها تحصلنا على رخصة زيارة ميدانية من طرف مديرية التربية بولاية الاغواط.

وبناءا على هذا قمنا قبل المباشرة بإجراء الدراسة الميدانية بدراسة استطلاعية كان الغرض منها ما يلي:

- التقرب من المؤسسات التي ستتم فيها الدراسة من أجل الوقوف على ما تتوفر عليه من منشآت ووسائل وتجهيزات ومدي صالحيتها.
- معرفة حجم المجتمع الأصلي مميزاته وخصائصه.
- التأكد من صالحية أداة البحث وذلك من خلال التعرض للجوانب التالية:

أ. وضوح البنود وملاءمتها لمستوى العينة وخصائصها.

ب. التأكد من وضوح التعليمات.

ج. المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية، وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنها أن تواجهنا.

[1] وليد شلبي، دور الولاء في تنمية سلوك المواطنة. ط1، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية مصر، 2017، ص 106

2- المنهج المستخدم:

- **المنهج الوصفي:**

المنهج هو الطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب أو هو خيط غير المرئي الذي يشد البحث من بدايته حتى نهايته قصد الوصول إلى النتائج.

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي هذا الاختبار لم يحدث اعتباطيا بل نتيجة حتمية لطبيعة الموضوع، ومن ثم فالمنهج الوصفي هو: " طريقة من طرق التحميل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أعراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكان معنيين.[1]

3- متغيرات البحث:

- **تحديد المتغير المستقل:**

وهو " التربية البدنية والرياضية ".

- **تحديد المتغير التابع:**

وهو "السياسة التربوية الجزائرية"

4- مجتمع الدراسة وعينته:

هي مجموعة الأفراد يبين عليها الباحث عمله، وهي مأخوذة من مجتمع أصلي، وتكون ممثلة له تمثيلا صادقا.

ومن أجل القيام بدراستنا قمنا باختيار عينة البحث الطريقة العشوائية التي تعتبر أكثر العينات موضوعية ومصداقية في النتائج من أجل تحقيق هدف الدراسة المطلوبة، وقد شملت هذه العينة أساتذة التربية البدنية والرياضية في بعض متوسطات ولاية الاغواط (10 متوسطات) وقد بلغ قوامها (30) استاذا منهم (28) ذكر و (2) اناث.

[1] عمار بوحوش، محمد محمود ذنيبات، مناهج البحث العلمي وطريقة اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، بدون طبعة الجزائر، 1995، ص 129-130

التكرارات	الذكور	الاناث
المجموع	28	2

5- مجالات البحث:

- **المجال الزمني:**

تم إجراء البحث في الفترة الممتدة من بداية شهر فيفري 2021 إلى غاية نهاية شهر حيث خصصت الأسابيع الأولى للجانب النظري، أما الجانب التطبيقي فقد كان في بداية شهر أفريل 2021 الى غاية نهايته حيث تم خلاله تحضير الاسئلة الخاصة بالاستبيان وتوزيعه على اساتذة الطور المتوسط، ثم بعد ذلك قمنا بعملية جمع النتائج وتحليلها ومناقشتها.

- **المجال المكاني:**

تمت الدراسة على مستوى متوسطة لتوكيد علال بولاية الاغواط.

- **المجال البشري:**

تم اجراء البحث على مجموعة من الاساتذة من مختلف متوسطات ولاية الاغواط وقد بلغ عددهم 30 استاذ منهم 28 ذكر و2 اناث.

6- ادوات الدراسة:

- **جمع المعلومات وكيفية تطبيقها:**

إن حصولنا عمى المعلومات الكافية والبيانات المتعلقة بالدراسة سهلت علينا الإلمام بأغلب جوانب الدراسة وجاءت هذه مباشرة بعد تحديد العينة المراد دراستها وتختلف هذه الطريقة باختلاف الموضوع وحسب المجال التي تمت فيه الدراسة استعملنا في بحثنا مجموعة من الطرق المتمثلة في:

- **الاستبيان:**

حيث تعد وسيلة لجمع المعلومات المستعملة وبكثرة في البحوث العلمية ومن خلالها تستمد المعلومات مباشرة من المصدر الاصلي والمتمثلة في جملة من الاسئلة مقسمة الى ثلاث محاور وكل محور يحتوي على اربعة اسئلة، ويقوم الباحث بتوزيعها على العينة المختارة كإجراء اولي ثم يقوم بجمعها ودراستها وتحليلها ثم استخلاص النتائج منها وقد قمنا باختيار الاستبيان لكي يسمح لنا بعملية جمع المعلومات وتحليلها بسهولة وقلة تكاليفها.

- **الصدق والثبات:**

وتم عرض الاستبيان على دكاترة واساتذة مختصين في معهد التربية البدنية والرياضية فأكدوا عليه حيث تم تحقيق الصدق الظاهري لاستمارة الاستبيان وكانت ملاحظاتهم او تحكيمهم كالآتي:

- الدكتور حوداشي حرزالله: كان تحكيمه للاستبيان انه جيد واسئلة جيدة ومتعلقة بالبحث.
- الدكتور دمانة عمر: كان تحكيمه للاستبيان انه جيد من حيث المضمون لكن يستحسن اضافة سؤال مفتوح ليجيب المبحوث بحرية.
- الدكتور خالد بن سالم: وكان تحكيمه للاستبيان انه جيد من حيث المحتوى لكن ينقصه خانة او مربع صغير امام الاختيار حتى يضع فيه المبحوث علامة x

7- التحليل الاحصائي المحتمل:

تساعد هذه الطريقة على تحويل البيانات والنتائج من حالتها الكمية إلى نسب مئوي.

وقد اعتمدنا في تحليلنا للمعطيات العددية للاستبيان على القاعدة الثلاثية، وذلك لاستخراج والحصول على نسيب مئوية للمعطيات.[1]

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{المجموع الكلي}}$$

[1] فريد كامل أبو زينة وآخرون، مناهج البحث العلمي، الكتاب الثاني الإحصاء في البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2006، ص68

خاتمة

الخاتمة

إن هذه الدراسة كان الهدف منها معرفة مكانة التربية البدنية والرياضية في السياسة التربوية الجزائرية، حيث توصلنا الى وجود اهمية للتربية البدنية والرياضية ضمن البرامج الدراسية كما انها تصنف من ضمن المواد الاخرى كمادة اساسية ومكملة ومساعدة لهم حيث ان مادة التربية البدنية والرياضية ضرورية داخل المؤسسات التربوية كونها انها تساعد في تنمية وتطوير الجانب النفسي والجانب البدني والجانب الثقافي للتلميذ وتساعده في الترويح والترفيه عن نفسه وابعاده عن ضغوط الدراسة والمشاكل والآفات الاجتماعية.

كما شاهدنا داخل المؤسسات التربوية بعض التلاميذ الغير ممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية وهذا راجع لأسباب عديدة ومتنوعة ولعل من أهمها جهلهم لأهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي واعتبار حصة التربية البدنية والرياضية مجرد نشاط عبثي غير ضروري، وانكارهم لفائدتها في زيادة تحصيلهم واستقرارهم النفسي والاجتماعي، وكذا دورها في مساعدتهم على القضاء على الكثير من المشاكل وتجنب العديد من الازمات التي قد تعصف بهم خصوصا في فترة المراهقة التي تعد فترة حرجة يتخبط فيها معظمهم المراهقين.

وفي الاخير نتمنى أن يجد التلاميذ الاهتمام والعناية الكافية من طرف الجهات المختصة والتخفيف من كمية المشاكل التي يتخبطون فيها، كما نتمنى أن تجد اقتراحاتنا الأذان الصاغية والنية الحسنة لتجسيدها على ارض الواقع لخدمة الرياضة، ونرجو من الله سبحانه أننا قد وفقنا في ذلك.

قائمة المراجع

الكتب:

المراجع بالعربية:

1. أمين الانور خولي، الرياضة والمجتمع عالم المعرفة، الكويت، 1996، ص151
2. أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي، منهاج التربية البدنية والرياضية المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، قاهرة، 1998.
3. جورج شهلي، عبد السميع حويلي، الوعي التربوي ومستقبل التربية فالبلاد العربية، ط3، بيروت، دار غندور، 1972.
4. صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، ط1، القاهرة، دار المعارف، الجزء الثاني، 1981.
5. عمار بوحوش، محمد محمود ذنيبات، مناهج البحث العلمي وطريقة اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، بدون طبعة الجزائر، 1995.
6. عنايات محمد حمد فرج، مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، دار الفكر العربي، قاهرة، 1998.
7. فريد كامل أبو زينة وآخرون، مناهج البحث العلمي، الكتاب الثاني الإحصاء في البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2006.
8. مجموعة الدراسات اليابانية، اصلاح التربوي في الـ و.م.أ.
9. محمد جميل عبد القادر، التربية الرياضية الحديثة، دار الجيل، بيروت.
10. محمد فضاني، تحرير الاتحاد الأمريكي للصحة والتربية البدنية والترويح، 1975.
11. المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم، استراتيجية تطوير التربية العربية، 1979.
12. منير المرسي سرحان، اجتماعيات التربية، ط3، بيروت، دار النهضة العربية.
13. وزارة التربية الوطنية للنشرة الرسمية، الجزائر، 1976.

14. وزارة التربية الوطنية، المجلة الجزائرية للتربية، العدد الثاني، السنة الأولى، الجزائر، مارس 1995.
15. وزارة التربية الوطنية، مشروع اصلاح التعليم وبناء مدرسة الأساسية، 1976.
16. وليد شلبي، دور الولاء في تنمية سلوك المواطنة. ط1، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية مصر، 2017.

المراجع باللغة الأجنبية:

17. Christopher sailus, "أ ب ت" comporrents of a physical medication class "study.com", retrieved 5-5-2019, edited
18. Conseille supérieure de l'éducation, op cit.
19. Conseille supérieure de l'éducation, principes généraux de la nouvelle politique et la reforme de l'enseignement, op, cit.

الملاحق

وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي

جامعة عمار الثليجي بالأغواط

استمارة بحث موجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور المتوسط

في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية وعلم الحركة تحت عنوان:

" مكانة التربية البدنية والرياضية في السياسة التربوية الجزائرية "

نرجو منكم الاجابة عن الاسئلة المطروحة في هذه الاستمارة

مع جزيل الشكر والتقدير

معلومات خاصة:

العمر: .....

الجنس: .....

الشهادة المتحصل عليها: .....

عدد سنوات الخبرة المهنية: .....

- في رأيك كأستاذ ومن خلال مدة تدريسك كيف تقيم مكانة التربية والبدنية والرياضية في السياسة التربوية الجزائرية؟

مهمة ☐ غير مهمة ☐

➢ **المحور الاول: هل تؤثر التربية البدنية في السياسة التعليمية الجزائرية؟**

- ما هو في رأيكم الدور الاساسي الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي؟

– تسلية وترفيه ☐

– تنمية الجانب البدني ☐

– النمو النفسي ☐

- هل تستطيع المنظومة التربوية الجزائرية التخلي عن مادة التربية البدنية والرياضية؟

تستطيع ☐ لا تستطيع ☐

- هل للتربية البدنية والرياضية دور في رفع التحصيل الدراسي للتلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

- هل التربية البدنية والرياضية تساهم في نمو وتطور السياسة التعليمية في الجزائر؟

نعم ☐ لا ☐

➢ **المحور الثاني: هل تعتبر التربية البدنية والرياضية مادة مهمة ضمن البرنامج الدراسي؟**

- ماهي مكانة التربية البدنية والرياضية بين المواد الاخرى؟

اساسية ☐ غير اساسية ☐

- ضمن البرنامج الدراسي هل ترى ان حصة التربية البدنية والرياضية ضرورية؟

نعم ☐ لا ☐

- هل تساعد التربية البدنية والرياضية المواد الاخرى؟

نعم ☐ لا ☐

- ماهي علاقة التربية البدنية والرياضية بالمواد الأخرى؟

مكملة ☐ غير مكملة ☐

➢ **المحور الثالث: هل للتربية البدنية والرياضية تأثير ايجابي على التلميذ؟**

- في رأيكم هل تساعد التربية البدنية والرياضية في تربية وتثقيف التلميذ وجعله مواطن صالح؟

نعم ☐ لا ☐

- هل للتربية البدنية والرياضية دور في تنمية الصداقة والتعاون والتضامن بين التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

- من خلال تدريسك لحصة التربية البدنية والرياضية هل تحس ان التلميذ يتعرض للإرهاق او الملل؟

نعم ☐ لا ☐

- هل التربية البدنية والرياضية لها دور في خلق الروح الرياضية والتنافسية داخل التلميذ؟

نعم ☐ لا ☐